

وحسب. قال: فأخبرني عن عمان. قال: حرُّها شديد، وصيدها عتيد، وأهلها بهائم، ليس بها رائم. قال: فأخبرني عن البحرين. قال: كناسة بين مصرين كثيرة جبالها، جهلة رجالها. قال: فأخبرني عن مكّة. قال: رجالهم علماء، وفيهم جفاء، ونساؤها كُساة عُراة. قال: فأخبرني عن المدينة. قال: رسخ العلم فيها ثمّ علا وانتشر منها في الآفاق. قال: فأخبرني عن اليمامة. قال: أهل جفاء وجلد وثروة وعدد وصبر ونُكر. قال: فأخبرني عن البصرة. قال: حرُّها شديد، وماؤها مالح، وحربها صالح، مأوى كلّ تاجر وطريق كلّ عابر. قال: فأخبرني عن واسط. قال: جنة بين حماة وكنتة تحسدانها، ودجلة والزاب يتباريان عليها. قال: فأخبرني عن الكوفة قال: سفلت عن برد الشام وارتفعت عن حرّ اليمن، فطاب ليلها وكثر خيرها. قال: فأخبرني عن الشام. قال: عروس في نسوة جلوس كلّهن يُرفنّها ويرفدنّها.

وقال عديُّ بن كعب في قوله: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ قال: الشام.